

تسبیح الرّعد

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زین المٹاوی

التاریخ: 08/02/2017

في القرآن.. كل حرف وكل كلمة وكل آية وكل سورة.. لها ميزان[]

رغم ذلك.. يظل اللُّفظ القرآني دقِيقاً في معناه.. محكماً في أدائه.. لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!
تأمل لفظاً واحداً فقط من ألفاظ القرآن.. "رعد".

ورد لفظ "رعد" في القرآن مرتين اثنتين فقط.. في هاتين الآيتين:

أو كَصَبَّيْ بِمِن السَّقَاء فِيهِ ظُلْمَاتٍ وَرَغْدٌ وَبَرْزُقٌ يَجْعَلُونَ أَضَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِن الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّاغِدُ بِحَمْدِهِ وَالْقَلَائِكَهُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُزِيلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصَبِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَيْدُ الْمُحَالِ (13) الرعد
الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقرة، عدد كلماتها 19 كلمة[]

والثانية في الآية رقم 13 من سورة الرعد وهي السورة رقم 13

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة، عدد حروفها 86 حرفاً[]

والآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة، عدد حروفها 86 حرفاً[]

تأمل هذا التطابق المذهل.. مع العلم أن كلمة (رعد) لم ترد في القرآن إلا في هاتين الآيتين فقط!

الآية رقم 19 من سورة البقرة ترتيبها رقم 26 من بداية المصحف، أي $13 + 13 = 26$

والآية رقم 13 من سورة الرعد ترتيبها رقم 1720 من بداية المصحف، وهذا العدد = $860 + 860 = 1720$

تأمل هذا النظم الرقمي العجيب!

فسبحان من هذا نظم كلامه.. سبحانه!

العجب أن هذا التطابق العجيب الذي رأينا جانباً منه.. ليس على مستوى الآية أو الكلمة فحسب!

بل الأمر أبعد وأعمق من ذلك بكثير.. فتأمل آياتي الرعد من جديد..

أو كَصَبَّيْ بِمِن السَّقَاء فِيهِ ظُلْمَاتٍ وَرَغْدٌ وَبَرْزُقٌ يَجْعَلُونَ أَضَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِن الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّاغِدُ بِحَمْدِهِ وَالْقَلَائِكَهُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُزِيلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصَبِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَيْدُ الْمُحَالِ (13) الرعد
تأمل كيف تكررت أحرف لفظ (رعد) الثلاثة في الآيتين..

حرف الراء تكرر في الآيتين 6 مرات!

حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرات!

حرف الدال تكرر في الآيتين 6 مرات!

لقد تكرر كل حرف منها في الآيتين 6 مرات!

أي أن مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في الآيتين = 18

وتتأمل الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (رعد) من جديد..

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

مجموع ترتيبها الهجائي 36، أي 18 + 18

الآن تتأمل الترتيب الهجائي للحرف الأوسط.. إنه العدد 18 نفسه!

العدد 18 وارتباطه بلفظ (رعد) يتأكد عبر أكثر من طريق!

مزيد من التأكيد..

انتقل معـي الآن إلى أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَقُولُ الَّذِينَ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِنَّا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سورة الفاتحة.. أمامك الآن..

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرات!

حرف العين تكرر في سورة الفاتحة 6 مرات!

حرف الدال تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات!

لقد تكررت أحرف لفظ (رعد) الثلاثة في سورة الفاتحة **18** مرة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

أتريد ما هو أعجب من ذلك كله؟

إذاً تتأمل آياتي الرعد من جديد..

أو كصَيْبٍ مِنَ السَّقَاءِ فِيهِ ظُلْمَاتٌ وَرَغْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمُؤْتَ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

وَيُسَبِّحُ الرَّغْدَ بِحَمْدِهِ وَالْفَلَائِكَةُ مِنْ خَيْرِهِ وَيُزِيلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصَبِّبُ بِهَا مِنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَاكِ (13) الرعد

جاء لفظ (رعد) في الآية الأولى مجرداً من دون تعريف.. (رعد).

وجاء لفظ (رعد) في الآية الثانية معزفاً بالألف واللام.. (الرعد).

تذكرة أن مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في الآيتين = **18**

حرف اللام تكرر في الآيتين 25 مرة □

حرف اللام تكرر في الآيتين 18 مرة □

حرف الراء تكرر في الآيتين 6 مرات □

حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرات

حرف الدال تكرر في الآيتين 6 مرات

فما رأيك لو علمت أن مجموع تكرار أحرف لفظ (الرعد) في الآيتين = 61

مذهل.. ماذا ترى؟!

انظر كيف يرد القرآن العظيم على المكذبين!

تأمل كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني الاختلاف في رسم الكلمة الواحدة!

الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأولية ينتابهم الذهول عندما يتجلّى أمامهم العدد 61 هنا!

تأمل وقل سبحان الله!

وردت كلمة "رعد" في القرآن مرتين ..

في الأولى نكرة (رعد)، وفي الثانية معرفة (الرّعد).

أحرف كلمة (رعد) وهي نكرة تكررت في آياتي الرّعد 18 مرة

وأحرف كلمة (الرّعد) وهي معرفة تكررت في آياتي الرّعد 61 مرة!!

والامر المذهل حقيقةً أن العدد 61 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

ما رأيك في هذا؟ هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منه؟

مزيد من التأكيد..

هذه هي أول آية في المصحف تكررت فيها أحرف (رعد) الثلاثة 18 مرة ..

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنْ وَلَا مَمْوَةٌ حَيْزٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا أَغْجَبَتُمُ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ حَيْزٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أَغْجَبَكُمُ أَوْ إِنَّكُمْ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلثَّالِثِ لِقَاءَهُمْ يَئْذَنُهُمْ يَئْذَنُهُمْ (221) البقرة

تأمل كيف تكررت أحرف (رعد)..

حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرات

مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في هذه الآية = 18

الآن تأمل أحرف (الرعد)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 20 مرة

حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرات

مجموع تكرار أحرف لفظ (الرعد) في هذه الآية نفسها = 61

والعدد 61 أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

والعجب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 182 حرفاً، وهذا العدد = $13 + 13 \times 13$

بل وعدد كلمات الآية نفسها 39 كلمة، وهذا العدد = $13 + 13 + 13$

والعدد 13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

كما أن لفظ (الرعد) في سورة الرعد جاء في الآية رقم 13

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 228، وهذا العدد = 2×114

114 هو عدد سور القرآن

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..

سورة الرعد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة يوسف مباشرة..

فتتأمل إذًا هذه الآية من سورة يوسف..

وَرَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ شَجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتْ هَذَا ثَأْوِيلُ رُؤْيَايِّي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَخْسَنَ بِي إِذَا حَرَجَنِي مِنَ السُّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْنِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَأَ الشَّيْطَانُ يَتَبَّعُنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

تأمل كيف تكررت أحرف (رعد)..

حرف الراء تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآية 5 مرات

مجموع تكرار أحرف لفظ (رعد) في هذه الآية = 18

الآن تأمل أحرف (الرعد)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 28 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 15 مرة

حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرات

مجموع تكرار أحرف لفظ (الرعد) في هذه الآية نفسها = 61

أحرف كلمة (رعد)، وهي نكارة تكررت في الآية 18 مزءدة

وأحرف كلمة (الرّعد) وهي معروفة تكررت في الآية 61 مزءدة!!

وكما تعلم فإن العدد 61 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

والامر العجيب المذهل أن عدد حروف هذه الآية نفسها 169 حرفاً، وهذا العدد = $13 \times 13 = 169$

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

13 هو رقم آية الرعد في سورة الرعد نفسها!

تأمل روعة هذا التسجيل الرقمي القرآني المذهل ..

فسبحان من يسبح الرعد وتسبح الأعداد بحمد الله سبحانه!

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).